

الإسلامية والمسيحية التي نؤمن بها، واعتباراً بتجارب شعبنا وسعيه الدؤوب المتواصل للخروج من الحرب والوصول إلى السلام، وأخذاً بما جاء في كلمة السيد رئيس الجمهورية والتزاماً بتوصيات هذا المؤتمر العتيد، فقد توافقنا على ما يلي:

أولاً: إن الأصل الواحد للديانتين الإسلامية والمسيحية يوجب علينا أن نتعاون على البر والخير لمصلحة شعبنا العظيم والإنسانية جمعاء.

ثانياً: إن الدعوة للدين والتمسك بمبادئه إنما تكون بالحسنى والرفق، ومن واجبنا نبذ الإثارة واجتناب التهيج والعنف وأنواع العصبية الطائفية والحرص على نشر ثقافة السلام والتسامح والتكامل.

ثالثاً: ضرورة المحافظة على كرامة الإنسان في بلادنا باعتبارها قيمة عليا في كل الأديان. ومن واجبنا الدعوة لصون هذه الكرامة وتشجيع السياسات والجهود التي من شأنها ترقيتها هذه القيمة العليا وصونها.

رابعاً: إن السلام الذي تحقق في بلادنا نعمة من الواجب علينا أن نعمل على استدامتها وتعزيزها وذلك بنشر ثقافة السلام وتشجيع السياسات المؤدية إلى ذلك، ودعم جهود الدولة لتثبيت السلام ودعم الاستقرار والتكامل.

خامساً: إن وحدة السودان هدف من أهدافنا ويجب أن تتكامل المساعي والجهود للوصول إلى الوحدة الاختيارية الطوعية وذلك بتعريف المواطنين بمنافعها وتحذيرهم من عواقب التقسيم والتجزئة.

سادساً: نوكد على أن العدل الاجتماعي بمظاهره المختلفة من أهم ركائز الوحدة ووسائل تعزيز السلام، ولذا يجب أن نعمل جميعاً على ترسيخ مفاهيم العدل الاجتماعي في جميع مناحي حياتنا.

سابعاً: نتعهد بأن نعمل جميعاً مسلمين

ومسيحيين على ترسيخ الأخلاق الفاضلة وحماية الأسرة ومنع أسباب التفكك الأسري والانحلال الخلقي صوتاً لمجتمعنا وحماية له.

ثامناً: نتعهد بأن نعمل جميعاً مسلمين ومسيحيين على تنمية بلادنا وتطويرها والقضاء على الفقر والمرض والجهل والمحافظة على سلامة البيئة، والسعي لإشباع الحاجات المادية والمعنوية لسائر المواطنين.

تاسعاً: نتعهد بان نتعاون جميعاً على تشجيع التفاهم والتقارب العرقي والقبلي وتعميق التفاهم بين المجموعات الدينية والقبلية المتعددة من أجل وطن واحد مستقر ومزدهر.

عاشراً: نسعى معاً إلى مواجهة الدعاوى اللادينية والإلحادية التي تحاول إبعاد الإنسان عن الله جلّ وعلا، وتسعى لتقويض القيم الدينية الفاضلة.

حادي عشر: نقف صفاً واحداً في وجه كل أنواع العدوان والتدخل الخارجي الذي يهدف إلى تمزيقنا واستغلالنا وإذلالنا.

ثاني عشر: نحرص معاً على الاستفادة من تجارب الدول الشقيقة والصديقة في مجال التعايش الديني وتفعيل قنوات الحوار المبني على قيم الفهم والتفاهم والاحترام المتبادل بين المواطنين.

ثالث عشر: نتعهد بأن نعالج معاً المشكلات ونزيل العقبات التي تعترض عملية بناء السلام وتهدد الوحدة الوطنية عبر التوافق واحترام القواسم المشتركة بيننا.

وختاماً نعلن حرصنا - من أجل تحقيق هذه الأهداف والالتزامات - على التشاور المستمر في ما بيننا والحوار الهادف البناء طريقتاً لتعميم الخير والوقاية من أنواع البلايا والشور التي تهدد أمن وطننا واستقراره.

الخرطوم في ٢١ جمادى الآخرة ١٤٢٨هـ  
الموافق ٦ تموز (يوليو) ٢٠٠٧م